

פָּתָח קַרְבָּן

كتاب الفتنية

الْكَبِيرَى فَاطِمَةُ بْنَتُ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مِنْ أَصْطَفَيْتَ مِنْ أَيَّاَتِ
السَّرَّةِ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدَوْمَ وَأَكْثَرُ وَأَوْفَرُ مَا
صَلَيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْسِيَاكَ وَخِرْبَتِكَ مِنْ خَلْقَكَ، وَصَلَّى
عَلَيْهِ صَلَوةً لَا غَایَةً لِعَدْدِهَا، وَلَا نَهَايَةً لِمَدِدِهَا وَلَا نَفَادَ
لِأَمْدَهَا، اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحِسْ بِهِ التَّبَاطُلَ، وَأَدْلِيلْ بِهِ
أَوْلَيَاءَكَ وَأَذْلِيلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ، وَصَلَّى اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَّاهُ
تَؤْدِي إِلَى مُرَاقِفَةِ سَلْفِهِ، وَاجْعَلْنَا مَمْنَ يَأْخُذُ بِعَجَزِهِمْ
وَمَمْكُثُ فِي ظَلَّهُمْ، وَأَعْنَا عَلَى تَادِيَةِ حُقُوقِهِمْ وَالْإِجْنَاحِ
فِي طَاعَتِهِ وَالْإِجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَامْنَنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ
وَهَبْ لَنَا رَافِتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَتَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ
رَحْمَتِكَ، وَقَوْرَأْ عَنْدَكَ، وَقَوْرَأْ صَلَواتِنَا بِهِ مَبْيُولَةً، وَدُونِيَاتِنَا
بِهِ مَعْفُوَةً، وَدُعَأْنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَحَوَائِجُنَا بِهِ مَفْضِيَةً، وَأَقْبَلْ إِلَيْنَا
بِوْجَهِكَ الْكَرِيمِ، وَأَقْبَلْ تَقْرِبِنَا إِلَيْكَ، وَانْظَرْ إِلَيْنَا نَظَرَةً
رَحِيمَةً تَسْكُنَ بِهَا الْكَرَامَةَ عَنْدَكَ، تُمْ لَا تَصْرُفُهَا عَنْ
بِيُجُودِكَ، وَاسْتَفْنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ بِكَاسِهِ

لا تنسوا مساعدة المقاومة الإسلامية من صالح دعائكم

॥ ३० ॥

البالغات، يأبَنُ النَّعْمَ السَّيَّاغَاتِ، يأبَنُ طَهَ وَالْحَمَّامَاتِ،
يسَنَّ وَالدَّارِيَاتِ، يأبَنُ الطَّورَ وَالْفَادِيَاتِ، يأبَنُ مَنَّ
فَتَدَلَّ، فَكَانَ قَابَ قَوْسِينَ أَوْ أَدَنَى، دُنْوَا وَاقْتَرَابًا مِنَ الْأَغْلَى،
لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوْى؟ بَلْ أَيْ أَ
تُقْلُكَ أَوْ تَرَى؟ أَبْرَضَوْيَةً أَوْ غَيْرَهَا، أَمْ ذِي طُوْيِ عَزِيزٌ
أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تَرَى، وَلَا أَسْعَمْ لَكَ حَسِيبًا وَلَا نَجَّ
عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونَيِ الْبَلَوْيِ، وَلَا يَتَالُكَ
صَحِيقٌ وَلَا شَكُوْيِ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبِ لَمْ يَجِدْ
بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَرَحَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ أَمْيَنَةً شَاءَ
يَتَمَّنَ مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةً ذَكْرًا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَ
عَزِيزِ لَا يُسَامِي، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَيْتَ مَجْدَ لَا يُجَارِي، بِنَفْسِي
أَنْتَ مِنْ تَلَادِ نَعْمَ لَا تُصَاهِي، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصَرَ
شَرْفِ لَا يُسَاوِي. إِلَى مَتَى أَخَارُ فِيْكَ يَا مَوْلَايِ وَالرَّحْمَنِ
وَأَيْ خَطَابٍ أَصْفَ فِيْكَ وَأَيْ نَجْوَى. عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَ
دُونَكَ وَأَنَاغِي، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَنْكِيكَ وَيَحْدَدُكَ الْوَرَى، عَ
لَيَّ أَنْ يَجْرِي عَلَيَّكَ دُوْهَمَ مَا جَرَى، هَلْ مِنْ مَعْنَى فَأَ
مَعْهُ الْعَوْلَى وَالْبَكَاءُ، هَلْ مِنْ جَرْزُونَ فَأَسَاعِدَ جَرْزَهُ
خَلَا، هَلْ قَدِيتَ عَيْنَ فَسَاعَدَهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدْنِي
الْكَ تَائِنَ، أَحَمَدَ سَيْنَ، فَتَلَقَّ، هَلْ بَيْصَلَ بِمَمْنَانَكَ

منه يُؤتى، أين وَجْه الله الذي يَوْجِه الْأَوْلَيَا
السَّبِيلُ الْمُتَحَلِّبُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أين صَاحِبُ يَوْمِ الْ
وَنَاثِرُ رَأْيَةَ الْهُدَى، أين مُقْفَى شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرَّضَا
الْطَّالِبُ بِدُخُولِ الْأَئِمَّيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَئِمَّيَاءِ، أين الطَّالِبُ
الْمَقْتُولُ بِكَرْبَلَاءَ، أينَ الْمَنْصُورُ عَلَىٰ مَنْ اعْتَدَىٰ
وَأَفْتَرَى، أينَ الْمُصْطَرُ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا، أينَ صَ
الْخَلَاقِي دُوَّبِرُ وَالْقَوَىٰ، أينَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ وَ
عَلَيِ الرَّتْضَىٰ، وَابْنُ حَدِيْجَةِ الْفَرَاءِ وَابْنُ فَاطِمَةِ الْكَبِيرَىٰ
بِإِبْيَانِ السَّعْيَ وَأَمِيِّ وَفَقْسِي لِكَ الْوَقَاءُ وَالْحَمْيَ، يَابْنِ السَّعْيَ
الْمُقْرَبَيْنِ، يَابْنِ النَّجْبَاءِ الْأَكْرَمِيَّنِ، يَابْنِ الْهَدَاءِ الْمَهْدِيِّ
يَابْنِ الْخَيْرَ الْمَهْدِيَّيِّنِ، يَابْنِ الْعَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِيَّنِ، يَ
الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِيَّنِ، يَابْنِ الْخَضَارَمَةِ الْمُنْتَجِبِيَّنِ وَ
الشَّهَبِ التَّافِقَةِ، يَابْنِ الْأَجْمَعِ الْزَاهِرَةِ، يَابْنِ الْعِلُومِ الْكَامِ
الْواضِحَةِ، يَابْنِ الْأَعْلَامِ الْلَائِحةِ، يَابْنِ الْعِلُومِ الْكَامِ
يَابْنِ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، يَابْنِ الْعَالَمِ الْمَأْتُورَةِ، يَابْنِ الْمُعْجَبِ
الْمَوْجُودَةِ، يَابْنِ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ، يَابْنِ الْمُصْرَاطِ الْمُسْتَقِ
يَابْنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، يَابْنِ مَنْ هُوَ فِي أَمِ الْكِتَابِ تَدَى الله
حَكِيمٌ، يَابْنِ الْأَيَّاتِ وَالْأَيَّتَاتِ، يَابْنِ الدَّلَائِلِ الْظَاهِرَاتِ، يَابْنِ الْحُجَّ